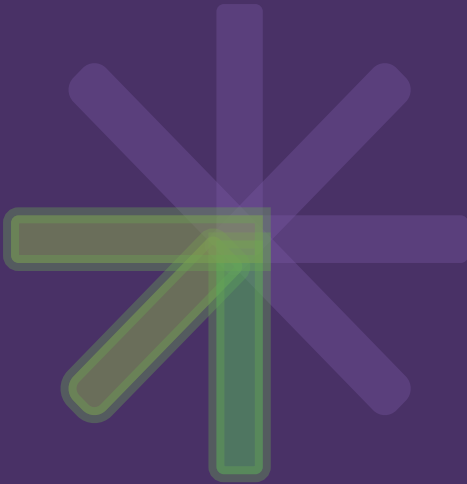


دورة إدارة النقد الحكومي واستثمار الأموال العامة في الخزينة





دورة إدارة النقد الحكومي واستثمار الأموال العامة في الخزينة

ملخص البرنامج

إدارة النقد الحكومي واستثمار الأموال العامة في الخزينة محور دورة تدريبية تمتد 5 أيام بمستوى متقدم لأمناء الخزينة العامة والمديرين الماليين في الجهات الحكومية، ويخرج منها كل مشارك بسياسة لاستثمار الأموال العامة وخطة لإدارة النقد في جهته. فكثر من الجهات العامة تحتفظ بأرصدة معطلة موزعة على حسابات متعددة بينما تقتصر في موضع آخر، أو تسعى إلى العائد بأموال ستحتاجها خلال أسابيع. ويتدرج البرنامج من توحيد النقد والتنبؤ به إلى سياسة الاستثمار والأدوات وضبط المخاطر والتقارير. تقدم هذا البرنامج في إدارة النقد الحكومي واستثمار الأموال العامة مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

خسارة أصل المال العام إخفاق عام، وكذلك ترك الأرصدة معطلة بينما تدفع الدولة فوائد على ديونها. ويتيح المركز النقدي الموحد والتنبؤ الموثوق وسياسة الاستثمار المكتوبة للجهة العامة أن تحمي أصل المال، وتسدد كل مدفوعاتها في مواعيدها، وتحقق عائدا معقولا على الفوائض.

- الأرصدة المعطلة وتكلفة الاقتراض: تنخفض حين يجمع النقد وتقابل الفوائض باحتياجات التمويل.
- خسائر الاستثمار ومخالفات السياسة: تتراجع حين تحدد الأدوات المسموح بها والحدود والأطراف المقابلة مسبقا.
- ثقة جهات الرقابة: ترتفع حين تتلقى المجالس وأجهزة الرقابة تقارير استثمار منتظمة وواضحة.

المبادئ والأساس المعرفي

- الأمان ثم السيولة ثم العائد: ترتيب الأولويات للأموال العامة كما تعرضه جمعية مسؤولي المالية الحكومية، ويحكم القرارات بدءا من الجلسة 3.
- حساب الخزينة الموحد: توجه إرشادات صندوق النقد الدولي بشأن توحيد النقد الحكومي تصميم هيكل الحسابات في الجلسة 1.
- الإدارة النشطة للنقد الحكومي: توطر إرشادات صندوق النقد الدولي في التنبؤ واستثمار الأرصدة المعطلة والتنسيق مع إدارة الدين العام الجلسة 2.
- سياسة استثمار عامة مكتوبة: تحدد سياسة يعتمدها مجلس الجهة الأهداف والأدوات والحدود والتفويض في الجلسة 3.



المشاركون المستهدفون

- القيادات المسؤولة عن نقد الجهة العامة واستثماراتها.
- المدبرون الذين يتنبؤون بالتدفقات النقدية وينسقونها مع الاقتراض.
- المسؤولون الذين يودعون الأموال ويشتررون الأوراق المالية ويديرون العلاقات المصرفية.
- المدبرون الماليون الذين يرفعون نتائج الاستثمار إلى جهات الرقابة.

يخدم البرنامج وزارات المالية والبلديات والهيئات العامة والصناديق المملوكة للدولة.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص تشتت النقد والأرصدة المعطلة في المركز النقدي للجهة العامة.
2. سيكون المشاركون قادرين على بناء تنبؤ بالتدفقات النقدية يقسم الأموال حسب أفق السيولة.
3. سيكون المشاركون قادرين على تصميم سياسة استثمار عامة تقوم على الأمان والسيولة والعائد.
4. سيكون المشاركون قادرين على تقييم الأدوات والأطراف المقابلة من حيث مخاطر الائتمان وأسعار الفائدة والسيولة.
5. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب أولويات الضوابط على الضمانات والحفظ وصلاحيات التعامل.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير نتائج الاستثمار أمام جهات الرقابة.

هيكل البرنامج

اليوم 1: توحيد النقد الحكومي

أين يحتفظ بالمال العام، ولماذا يبقى معطلا؟

- تصميم حساب الخزينة الموحد ونطاق تغطيته
- حصر الحسابات المصرفية وترشيدها
- تجميع النقد والحسابات الفرعية للوحدات الإنفاقية
- العلاقات المصرفية واتفاقيات الخدمة والرسوم
- أدوار الخزينة والبنك المركزي والبنوك التجارية

اليوم 2: التنبؤ والإدارة النشطة للنقد الحكومي

كم يلزم من النقد، ومتى، وكم يمكن استثماره؟



- أساليب التنبؤ بالتدفقات النقدية للإيرادات والنفقات
- تقسيم الأموال: أرصدة السيولة والأرصدة الأساسية والاحتياطية
- هوامش الأمان النقدي وسيولة الطوارئ
- تنسيق إدارة النقد مع إصدار الدين العام
- متابعة دقة التنبؤ ومراجعة الانحرافات

اليوم 3: سياسة استثمار الأموال العامة وأدواتها

فيم يجوز استثمار الأموال العامة، وبتفويض من؟

- الأمان والسيولة والعائد بوصفها تسلسلا للقرار
- هيكل سياسة الاستثمار: الأهداف والتفويض والحدود
- الأدوات المسموح بها: الودائع وأذون الخزانة والسندات الحكومية وسندات الهيئات
- صناديق أسواق النقد والمحافظ الاستثمارية المشتركة
- المعايير الأخلاقية ومعايير التوافق مع الشريعة في الاستثمار

اليوم 4: مخاطر استثمارات الخزانة وضوابطها

كيف يحمى أصل المال وتضان السيولة؟

- حدود الائتمان والأطراف المقابلة وعتبات التصنيف الائتماني
- مخاطر أسعار الفائدة: سلاسل الاستحقاق وأهداف المدة
- ضمانات الودائع العامة
- الحفظ والأمانة والتسوية بمبدأ التسليم مقابل الدفع
- الفصل بين المهام وضوابط صلاحيات التعامل

اليوم 5: تطبيق إطار استثمار الخزانة الحكومية

هل الخطة جاهزة للاعتماد؟

- تطبيق شرائح الأموال من الجلسة 2 على قائمة الأدوات من الجلسة 3
- تحديد حدود الجلسة 4 لكل شريحة من شرائح الأموال
- المؤشرات المرجعية وقياس أداء المحافظ العامة
- تقارير الاستثمار إلى المجالس وأجهزة الرقابة والتدقيق
- إنجاز سياسة استثمار الأموال العامة وخطة إدارة النقد



المنهجية

يقوم البرنامج على تمرين منظم، إذ يدير المشاركون خزانة هيئة عامة افتراضية على مدى عام محاكى، فيتنبؤون بالنقد ويستثمرون ويرفعون التقارير مع تأخر الإيرادات وتغير أسعار الفائدة. وتبين حالات من وزارات وبلديات ومرفق خدمات عام كيف تختلف احتياجات السيولة والمخاطر المقبولة من جهة إلى أخرى.

- نشاط مقترح: حصر الحسابات المصرفية لجهة عامة وتقدير أرصدها المعطلة.
- نشاط مقترح: بناء سلم استحقاق للأموال الأساسية ضمن حدود السياسة.
- نشاط مقترح: عرض تقرير استثمار ربع سنوي أمام مجلس افتراضي.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك سياسة لاستثمار الأموال العامة وخطة لإدارة النقد في جوهته، تشمل هيكل الحسابات، وأسلوب التنبؤ، وشرائح الأموال، والأدوات، وحدود المخاطر، والضوابط، ونموذجاً للتقارير، وتستخدم لطلب اعتماد مجلس الجهة.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب دورة إدارة النقد الحكومي واستثمار الأموال العامة المديرين الماليين في البلديات؟

نعم، فهي بمستوى متقدم لأمناء الخزينة في الجهات المركزية والمحلية، وتفترض خبرة في الموازنة العامة والتعامل المصرفي.

ما الأطر التي يقوم عليها تدريب إدارة النقد الحكومي واستثمار الأموال العامة؟

يقوم على ترتيب الأمان والسيولة والعائد للأموال العامة، وإرشادات صندوق النقد الدولي بشأن حساب الخزينة الموحد والإدارة النشطة للنقد، وسياسة استثمار عامة مكتوبة.

كيف تستخدم سياسة الاستثمار الناتجة عن دورة استثمار الخزينة الحكومية في العمل؟

تعرضها على مجلس جهتك لاعتمادها، وتستخدم حدودها لتفويض التعامل، وتعتمد نموذج التقارير فيها.

ما الفرق بين إدارة النقد الحكومي واستثمار الأموال العامة وتدريب خزينة الشركات؟

تخدم خزينة الشركات المساهمين واحتياجات التمويل التجاري، أما استثمار الخزينة الحكومية فيحمي المال العام أولاً، ويخضع للمساءلة العامة، وينسق مع إدارة الدين السيادي.